
**تنمية مهارات تصميم الأزياء ورسم النماذج
لطالبات مدارس الصم وضعاف السمع (دراسة حالة)***

إعداد

د/ رشا عباس محمد متولى

استاذ الملابس والنسيج المساعد

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

أ.د/ على السيد زلط

أستاذ النسيج والملابس المتفرغ

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

الباحثة/ منال عزيز شحاته رزق

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣٧) - يناير ٢٠١٥

❖ بحث مستل من رسالة دكتوراه

تنمية مهارات تصميم الأزياء ورسم النماذج لطالبات مدارس الصم وضعاف السمع (دراسة حالة)

إعداد

د/رشا عباس محمد متولى**

أ.د/علي السيد زلط*

الباحثة/ منال عزيز شحاته رزق

ملخص البحث:

يهدف البحث الى تعليم تصميم الأزياء وتنمية مهارة رسم النماذج من خلال دروس تعليمية وقد استخدم البحث المنهج التجريبي في قياس فاعلية هذه الدروس على الطالبات والمنهج الوصفي في عملية تحليل مهارات تصميم الأزياء ورسم النماذج ، وتم تطبيق أدوات البحث التي تمثلت في اختبار تحصيلي معرفي وبطاقة تقييم. ومن أهم النتائج التي توصل لها البحث هي التحسن الواضح في أداء مهارات رسم النماذج ويرجع ذلك لربط تلك المهارات بمهارات تصميم الأزياء التي ساعدت الطالبات الصم على فهم الموديلات وتنفيذها بشكل أسرع.

المقدمة ومشكلة البحث:

يعد الإنسان أهم ما تمتلكه المجتمعات الإنسانية متقدمة أو نامية لما يقوم به من دور في تطويرها وتحديثها ، لذا نالت تربيته وإعداده اهتمام تلك المجتمعات منذ زمن بعيد وازدادت في السنوات الأخيرة نتيجة للمتغيرات المعرفية والتكنولوجية السريعة والمتلاحقة التي تشهدها ، قد ارتبطت التربية الخاصة بالفئات المختلفة من المعاقين : سمعياً وعقلياً وبصرياً وجسماً ، حيث تغيرت نظرة المجتمعات ، إليهم ، فأخذت على عاتقها إنصافهم والعناية بهم ، واعترفت بحقهم في الحياة ومشاركتهم الاجتماعية ، إبداع مواهبهم ومهاراتهم بما يتناسب وقدراتهم ، انطلاقاً من أن الفرد المعاق يمكن أن يكون طاقة بشرية معطلة ، إن لم يلق الرعاية الاجتماعية والصحية والتربوية والمهنية المناسبة له. (جمال فخرالدين ، ٢٠٠١ م / ٢)

ولاشك أن الاهتمام الكبير بتطوير مناهج التعليم الفني بالمدارس الصناعية من حيث أسس التعليم والتدريب الحديثة واكتساب المهارات الفنية للمتعلمين طبقاً لمتطلبات ومتغيرات سوق العمل ، وحيث يضم عدد من المجالات المهنية ، قد دفع الباحثة إلى البحث عن آليات لتحقيق مثل هذه الأهداف التربوية ، من هذه المجالات تخصص (الملابس الجاهزة) ، وهو من المجالات التي يمكن من خلالها استثمار إمكانيات هذه الفئة من فئات المجتمع ، حيث به عدد كبير من المواد الثقافية المهنية ،

♦ استاذ النسيج - ووكيل كلية التربية النوعية لشئون المجتمع والبيئة - جامعة الاسكندرية

♦ استاذ النسيج بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

التي تعتمد على كثير من المعارف والمهارات التي تساعد المعاق سمعياً على نمو قدراته الفكرية والمهارية لكي يكون فرد ذات نفع للمجتمع. (جيهان على السيد، ٢٠٠٧م/٥)

وتعتبر مهارات تصميم الأزياء ورسم النماذج من المهارات الأساسية في تخصص الملابس التي تساعد في إعداد خريج ناجح مؤهل مهنيًا، حيث إنها مهارات أساسها الإبداع والإبتكار لأشياء جديدة تؤدي عدة وظائف منها المادى ومنها الجمالى، مما دعا بعض الباحثين لبحث تلك المهارات كدراسة (كاثرين كوش 1996 Koch) بعنوان "Multimedia application in flat patter design" هدفت الدراسة إلى تعلم مفاهيم الباترونات المسطحة استكمالاً للطرق التعليمية التقليدية، بالإضافة إلى تعلم استخدام الكمبيوتر بمقرر تصميم باترونات الملابس من خلال عمل برنامج تفاعلى بأسلوب الوسائط المتعددة يركز على استخدام التكنولوجيا في هذا المجال، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الانتقال من الطرق اليدوية لإنتاج الباترونات المسطحة إلى التصميم بالكمبيوتر كقاعدة أساسية، كما اهتمت دراسة (حنان عبد الرحمن راغب، ٢٠٠٩م) بعنوان "إستخدام إستراتيجية التعليم الأتقانى في تنمية بعض المهارات العملية بمنهج رسم الباترون لدى طالبات المرحلة الثانوية الصناعية تخصص ملابس جاهزة"، حيث هدفت الدراسة إلى تنمية بعض المهارات العملية بمنهج رسم الباترون لدى طالبات المرحلة الثانوية الصناعية تخصص الملابس الجاهزة بجانبها التحصيلى والأدائى وذلك باستخدام إستراتيجية التعلم الأتقانى، كما استخدمت الدراسة إختبار تحصيلى وبطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية للمهارات العملية لرسم الباترون، وتوصلت الدراسة إلى أن إستخدام إستراتيجية التعلم الأتقانى ذو أثر كبير على تنمية المهارات العملية لرسم الباترون لدى الطالبات، وقد إستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة التعرف على بعض المفاهيم الخاصة برسم الباترون وكيفية إعداد أدوات الدراسة.

كما اهتمت بعض الدراسات لعمل برامج خاصة لمساعدة المعاقين سمعياً على اكتساب مثل هذه المهارات كدراسة (جيهان على السيد ٢٠٠٧م) بعنوان "فعالية برنامج في تصميم الأزياء لتنمية المهارات المهنية الازمة لطلاب المرحلة الثانوية الفنية المعاقين سمعياً فى ضوء متطلبات سوق العمل" وهدفت الدراسة إلى الإستفادة من الطاقات الفنية للمعاقين سمعياً بأسلوب جديد ويناسب وإحتياجات سوق العمل عن طريق دراسة تصميم الأزياء، كما هدفت الى مساعدة المعاقين سمعياً فى التعبير عن قدراتهم الابتكارية المهنية، إتبعت الدراسة المنهج الوصفى والمنهج التجريبي، كما توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية من الطالبات الصم التي طبق عليها البرنامج فى التحصيل واكتساب المهارات والاتجاهات، وإستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة كيفية طرق اكتساب المهارات الفنية فى تصميم الأزياء، والتعرف على إعداد أدوات قياس هذه المهارات، وأيضاً من الدراسات التي اهتمت بهذه الفئة دراسة (سالى حسن حبيب ٢٠١٠م) بعنوان "فعالية إستخدام الإستراتيجيات المعرفية فى تنمية مهارات تصميم وتنفيذ الأزياء للطالبات المعاقات سمعياً"، هدفت الدراسة إلى تزويد الطالبات الصم سمعياً بالإستراتيجيات المعرفية التي تساعدهم على عمليات التفكير والفهم أثناء أداءهن لمهام تصميم وتنفيذ الأزياء، وإستخدمت مقياس الإستراتيجيات المعرفية، توصلت الدراسة إلى تحسين مهارات الطالبات فى أداءهن لمهام تصميم ورسم الباترون الأساسى لتنفيذ الجونلة، وذلك

نتيجة لتحسين الإستراتيجيات المعرفية لدى هؤلاء الطالبات ، وقد إستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة التعرف على أنواع متعددة من الاستراتيجيات المعرفية فى تصميم الأزياء ورسم الباترون ، وتأثير ذلك على تنمية المهارات عند الطالبات الصم .

وقد واجهت الباحثة المشكلة من خلال عملها فى مدرسة الصم والإلتزام بتعليم الطالبات مهارات رسم النماذج مما دعى الباحثة لاجراء دراسة استطلاعية للوقوف على حجم المشكلة وقياس المعارف والمهارات الخاصة بتصميم الأزياء ورسم النماذج وتوصلت الى وجود قصور فى كلا المهارتين لذا قامت الباحثة بعمل دروس فى تعليم تلك المهارات لمساعدة الطالبات على اكتساب وفهم تلك المهارات .

مما سبق يمكن الإحساس بمشكلة البحث والتي تتحدد فى التساؤلات التالية:

- ١ . هل توجد علاقة بين مهارة تصميم الأزياء ومعامل الجودة للمهارة عند طالبات الصم .
- ٢ . هل علاقة بين مهارة رسم النماذج ومعامل الجودة للمهارة عند طالبات الصم .
- ٣ . هل توجد علاقة ارتباطية بين معامل الجودة لمهارة تصميم الأزياء ومعامل الجودة لمهارة رسم النماذج عند الطالبات الصم .

أولاً: أهداف البحث:

مساعدة الطالبات الصم فى التعبير عن قدراتهم الابتكارية والمهارية ، وذلك من خلال تنمية مهارات تصميم الأزياء ورسم النماذج .

ثانياً: أهمية البحث:

- تعتبر هذه الدراسة إسهاماً وإضافة جديدة فى مجال التربية الخاصة وفى المجال النفس حركى الذى ظل مهملًا لفترات طويلة بسبب نقص الأهداف الخاصة به .
- التنمية المهنية للطالبات الصم مما يؤدي إلى تحقيق تعليم أفضل وتحسين نوعيته ، ومحاولة إيجاد مجالات يمكن أن تنجح فيها الطالبة المعاقة سمعياً وبنافس غير المعاقات .

ثالثاً: فروض البحث:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات الطالبات فى التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعري المرتبط بتصميم الأزياء .
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات طالبات الصم فى التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعري المرتبط برسم النماذج .
- تحقق التصميمات المنفذة من تصميم الأزياء درجة قبول ونجاح فى ضوء معامل الجودة لمتوسطات لتقييم المتخصصين .

- تحقق التصميمات المنفذة من رسم النماذج درجة قبول ونجاح فى ضوء معامل الجودة لمتوسطات لتقييم المتخصصين
- لا توجد علاقة ارتباطية بين قيم معاملات الجودة للأداء المهارى لتصميم الأزياء وقيم معاملات الجودة للأداء المهارى لرسم النماذج عند الطالبات الصم.

رابعاً: المصطلحات:

التنمية Development

هى رفع مستوى أداء الطلاب فى مواقف تعليمية مختلفة ، وتحدد التنمية على زيادة متوسط الدرجات التى يحصلون عليها ، بعد تدريبهم على برنامج محدد. (مريم محمد ٢٠٠٧م / ١٠)

المهارات Skills

عرف "جود" (Good) المهارة "بأنها الأداء الذى يقوم به الفرد فى سهولة ودقة ، سواء كان هذا الأداء عضوياً أم عقلياً". (Carter V . Good ,p.313)

تصميم الأزياء Fashion Design :

يقصد بتصميم الأزياء بأنه عملية الخلق والابتكار والإبداع وإدخال أفكار جديدة عن طريق صياغة وتنظيم العلاقات التشكيلية التى تشمل تكوين الشخص من قمة الرأس إلى القدم ، أى تنظيم العلاقات الجمالية المنشودة باستخدام القماش والكلفة والإكسسوار من نوع الجسم المراد التصميم له. (كفاية سليمان ، نجوى شكرى ١٩٩٣م / ٧).

تعريف إجرائى:

هو عملية تنسيق لمجموعة من العناصر مثل (الخط والشكل واللون والنسيج) وتتأثر باسس التصميم مثل (التكامل والتوازن والإيقاع والنسبة.....) ، لكى يحصل الفرد فى النهاية على زى يشعره بالتناسق ويربطه بالمجتمع الذى يعيش فيه.

النموذج Patter أو Patron باللغة الفرنسية:

عبارة عن مجموعة من الخطوط الهندسية المستقيمة والمنحنية والمتداخلة الناتجة عن استخدام القياسات المختلفة لأبعاد الجسم والتى تتخذ فى النهاية شكلاً مماثلاً له. (كفاية سليمان ، نجوى شكرى ١٩٩٣م / ٧).

تعريف إجرائى:

إنه هو تحويل الخطوط المنحنة حول الجسم الإسطوانى الشكل (الجسم البشرى) إلى رسم أو تخطيط هندسى وخطوط مستقيمة ومنحنية ومائلة يتم رسمها على الورق ليمائل ويطابق الجسم البشرى ذو الأبعاد الثلاثة (طول وعرض وعمق) وتستخدم فى عمله القياسات الدقيقة لأبعاد الجسم.

الصم Deaf:

هم الذين فقدوا حاسة السمع ، أو من كان سمعهم ناقصا (٧٠ ديسبل فأكثر) إلى درجة أنهم يحتاجون إلى أساليب تعليمية خاصة تمكنهم من الاستيعاب دون مخاطبة كلامية. (أحلام رجب ٢٠٠٣م/١٨)

مدارس الصم وضعاف السمع:

هى مدارس داخلية وتقبل الأطفال الصم فى سن السادسة إلى الثامنة والذين يبقون بها ثمانى سنوات. أما بالنسبة للأطفال الصم والمصابون بنواحي عجز أخرى مثلاً يسمح لهم بالالتحاق بتلك المدارس ، وبعد إتمام السنة الدراسية الثامنة للمدرسة الابتدائية للصم يبدأ الصم فى تعلم المهن اليدوية والوظائف البسيطة. حيث لا توجد لهم مدارس خاصة محلياً. (عبد الرحمن سيد ٢٠٠٠ م/١٢١)

تعريف إجرائى:

تعرف الباحثة الصم وضعاف السمع إجرائياً بأنهم الأفراد اللذين لديهم درجات مختلفة من القصور أو الفقد السمعى مما يجعل الفرد المعاق تفاعل مع المجتمع الخارجى بناء على هذه القصور، منهم الأصم وهو الشخص الذى يعانى فقدان حاسة السمع بدرجة تعوقه عن التواصل مع الآخرين إلا باستخدام طرق خاصة اعتماداً على حاسة الابصار ، وأيضاً ضعيف السمع والذى يعانى من عجز جزئى فى حاسة السمع فليديه بقايا سمعية تؤهله للتفاعل مع الآخرين عبر وسائل معينة.

خامساً: إجراءات البحث:

قامت الباحثة بعمل دروس تعليمية بهدف تنمية الخبرات المعرفية ومهارات تصميم الأزياء ورسم النماذج ، والربط بينهم فى محتوى واحد يرفع من قدرة الطالبات الصم على فهم تلك المهارات بشكل جيد ، وللتأكد من تأثير عملية الربط هذه فى تعلم وإتقان المهارة لدى الطالبة ومن ثم قامت الباحثة بعمل الآتى:

١. اعداد البرنامج.ملحق(١)
٢. تحكيم البرنامج من خلال السادة المحكمين.(٣)
٣. اعداد الاختبارالتحصيلى.ملحق(٢)
٤. عمل مفتاح التصحيح للاختبار التحصيلى.ملحق(٤)
٥. عرض الاختبار التحصيلى على السادة المحكمين.ملحق(٣)
٦. تطبيق الإختبار التحصيلى قبلئ.
٧. تطبيق البرنامج.
٨. تطبيق الإختبار التحصيلى (بعدي) أى بعد الإنتهاء من تدريس المحتوى المعرفى والمهارى.

٩. تطبيق الاستكثشات مع الطالبات. ملحق (٩)
١٠. اعداد بطاقة التقييم. ملحق (٥)
١١. قواعد تقييم البطاقة. ملحق (٦)
١٢. تحكيم البطاقة وقواعد التقييم من خلال المحكمين لإبداء الرأي وكان عددهم (١٠). ملحق (٧)
١٣. تصحيح الإستكثشات من خلال لجنة مكونة من (١٠) مصححين ملحق (٨)
١٤. اجراء المعالجات الاحصائية على نتائج الاختبار القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي.
١٥. اجراء المعالجات الاحصائية على نتائج بطاقة التقييم. ملحق (١٠)

١- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي.

٢- عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية بمدرسة الأمل للصم بمحافظة كفر الشيخ، وتكونت العينة من (١٠) طالبات من الفئة العمرية من (١٨ - ١٩) سنة.

٣- أدوات الدراسة:

- اختبار تحصيلي لقياس القدرات التحصيلية للطالبات ملحق (٢) إعداد الباحثة
- بطاقة تقييم منتج وقواعد التقييم. ملحق (٥) (٦) إعداد الباحثة.

أولاً: الاختبار التحصيلي:

١- عرض الإختبار على المحكمين:

قامت الدراسة بعرض الاختبار على المحكمين وذلك للتأكد من صلاحيته كأداة للقياس. (ملحق ٣)

٢- التحقق من صدق اختبار التحصيل المعري

ولبحث صدق الاختبار تم التأكد من صدق المحتوى وذلك بعرض المفردات الاختيارية وجدول المواصفات على السادة المحكمين ؛ لتحديد مدى مطابقة مفردات الاختبار مع جدول المواصفات.

٣- ثبات اختبار التحصيلي (تصميم الأزياء، رسم النماذج)

تم حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار، وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات علي عينة قوامها (١٠) من طالبات مدارس الصم وضعاف السمع.

ثانياً: الهدف من البطاقة تقييم منتج :

تهدف بطاقة التقييم إلى الحكم على التصميمات النهائية المشتملة على المهارات العملية للمحتوى الذى تم تدريسه. وقد قدم "حسن عوض الجندى" نموذجاً يوضح قواعد تقدير انجاز الطلبة فى بعض مهارات التفكير، قد استفادت منه الباحثة فى إعداد بطاقة تقييم المهارات لإسكتشات الطالبات). ملحق (٥) (حسن عوض، ٢٠٠٨م)

١. تحديد محاور وبنود بطاقة تقييم المنتج النهائى:

تتضمن البطاقة على محورين تمثل المهارات الأساسية المطلوبة قياسها، وهى مهارة تصميم الأزياء ورسم النماذج، ثم تقسيم المهارات الأساسية إلى مهارات فرعية أخرى تتكون منها المهارة الأساسية، ولكل مهارة فرعية ثلاثة تقديرات يمكن الحكم على مستوى أداء المهارة من خلالها وتم عرض تلك المحاور على المحكمين. (ملحق ٧)

٢. صياغة بنود البطاقة (وصف البطاقة):

لقد راعت الباحثة فى صياغة البطاقة تحليل كل مهارة رئيسية من مهارات تصميم الأزياء ورسم النماذج إلى بنود تتميز بالتتابع المنطقى لأداء المهارة.

٣. تعليمات البطاقة:

تكونت لجنة من (١٠) من المصححين، ويتعين على المصحح أن يقيم أداء الطالبات وفقاً لميزان تقييم ثلاثى مرفق ببطاقة التقييم. ملحق (٥)

٤. تصحيح البطاقة:

يتكون من ثلاث تقديرات هى متدن - مقبول - متميز، وبعدها تصحح الدرجة الكلية للبطاقة.

٥. صدق البطاقة:

تم عرض المهارات علي مجموعة من السادة المحكمين للحكم عليها ومطابقتها للمحاور الرئيسية، كما تم تطبيقها علي عينة من (١٠) طالبات، وقد أثبتت فعاليتها في قياس سلوك الطالبات أثناء أداء المهارات الخاصة بتصميم الأزياء، ورسم النماذج وتقييم مدى نمو المهارات لديهم.

وإبداء الرأى فيه :

- مدى ملاءمة المقياس لتقييم المهارات.
 - مدى شمولية على جميع النقاط المطلوب أدائها فى المهارات النهائية.
- وكان للمحكمين ملحق (٧) بعض الآراء من حذف وتعديل بعض العبارات وتم الحذف والتعديل وبذلك تكون البطاقة فى صورته النهائية. (ملحق ٥)

ثبات البطاقة:

تم حساب نسبة الاتفاق الداخلى بينهم باستخدام معادلة كوبر وهى:

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وصف لما هو مطلوب من الطالبة من خلال بطاقة تقييم الثلاثة موديلات التى قامت بتنفيذها وتم الاستفادة منها فى عمل قواعد التقييم. ملحق (٦)
أولاً: مهارة (تصميم الأزياء):

يتطلب من الطالبة في هذه المهارة تحقيق الأبعاد التالية للمهارة :

١- عناصر التصميم:

يتطلب من الطالبة في هذه المهارة تصميم الأزياء كما سبق شرحه والتدريب عليه بتلبس المانيكان للموديل ، وفهم التصميم المعطاه لها من خلال الإشارة وتوضيح عليه عناصر التصميم بما يناسب الموديل .

٢- تأثيرات:

إدراك الطالبة للعلاقة بين المعطى والمطلوب أى بين التصميم والتفاصيل ، حيث تقوم باستخدام تأثيرات الملابس (كشكشة وثنيات - أقمشة) وإضاها على التصميم ، وبذلك قد تكون أدركت واستنتجت مكونات التصميم جيداً ، ويأتى ذلك من خلال عملية الفهم لتلك المهارات.

٣- الألوان:

تميز الطالبة بين العلاقات (التفاصيل) الموجودة في تصميم الأزياء وبعضها ، حيث تقوم في هذه المهارة بإستنتاج وتلوين التأثيرات المختلفة والتعامل معها بشكل فنى صحيح ، وبذلك يتحقق التفكير والأستنتاج ، وهى من العمليات العقلية العليا التى تحاول الباحثة التأكيد عليها من خلال مهارات المقياس

ثانياً: مهارة (رسم النماذج):

يتطلب من الطالبة في هذه المهارة تحقيق الأبعاد التالية للمهارة :

١- رسم النموذج الأساسى:

يتطلب من الطالبة في هذه المهارة رسم النموذج الأساسى كما سبق شرحه لها والتدريب عليه بالطريقة المقترحة ، وفهم التصميم المعطاه لها كمفتاح للنموذج المطلوب منها .

٢- القصة:

إدراك الطالبة للعلاقة بين المعطي والمطلوب أى بين تصميم الأزياء ورسم النماذج ، حيث تقوم بترجمة القصة الموجودة فى تصميم الأزياء على المانيكان إلى قصة مسطحة فى رسم النماذج ، وبذلك قد تكون أدركت عملية الربط بين المهارتين ، ويأتى ذلك من خلال عملية الفهم لتلك المهارات.

٣- الألوان:

تميز الطالبة بين العلاقات الموجودة فى تصميم الأزياء ورسم النماذج ، حيث تقوم فى هذه المهارة بإستنتاج الخطوط الأساسية التى يمكن التنفيذ عليها ، وبالتالي تقوم بتلوينها بنفس ألوان التصميم حتى يتثنى لها عند تنفيذ الموديل تحديد كل جزء من بدايته حتى نهايته ، وبذلك يتحقق التفكير والأستنتاج والمقارنة ، وهى من العمليات العقلية العليا التى تحاول الباحثة قياسها من خلال مضردات البطاقة.

البرنامج:

زمن البرنامج:

جدول (١) الجدول الزمني للبرنامج

الشهر	الأسبوع	الدروس	الموضوع	حصة	الزمن (دقيقة)	التاريخ
أكتوبر	١	١	الوحدة الأولى: مفهوم النموذج - مفهوم التصميم عناصر التصميم - أسس التصميم	٤	١٨٠	٢٠١٣/١٠/١
	٢	٢	الربط بين تصميم الأزياء ورسم النماذج رسم النموذج الأساسى النسائى	٤	١٨٠	٢٠١٣/١٠/٨
	٣	٣	الوحدة الثانية: الفستان النسائى	٤	١٨٠	٢٠١٣/١٠/٢٢
	٤	٤	مضردات الفستان النسائى فستان الأميرة	٤	١٨٠	٢٠١٣/١٠/٢٩
نوفمبر	٥	٥	فستان القميص	٤	١٨٠	٢٠١٣/١١/٦
	٦	٦	فستان بقصة أمبير	٤	١٨٠	٢٠١٣/١١/١٣
	٧	٧	فستان حرف A	٤	١٨٠	٢٠١٣/١١/٢٠
	٨	٨	فستان جمبر	٤	١٨٠	٢٠١٣/١١/٢٧
ديسمبر	٩	٩	الوحدة الثالثة: تأثيرات الكشكشة	٤	١٨٠	٢٠١٣/١٢/٤
	١٠	١٠	تأثيرات الأقمشة	٤	١٨٠	٢٠١٣/١٢/١١
	١١	١١	تأثيرات الأقمشة	٤	١٨٠	٢٠١٣/١٢/١٨
	١٢	١٢	الألوان	٤	١٨٠	٢٠١٣/١٢/٢٥

جدول (١) يوضح زمن تدريس البرنامج فى الفصل الدراسى الأول عام (٢٠١٣، ٢٠١٤م) واستغرقت مدة البرنامج ثلاثة أشهر (١٢ اسبوعاً) بواقع (٤) حصص إسبوعياً موزعة (٢ نظرى . ٢ عملى) ، وبالتالي يكون جملة الحصص (٤٨) حصة بواقع (٣٦) ساعة

طرق التدريس: استخدمت الباحثة طرق (حل المشكلات ، العرض العملى ، طريقة المناقشة).

الوسائل التعليمية: استخدمت الباحثة العديد من الوسائل مثل (دليل الطالب، السبورة ، كالتوجات ، لوحات ، توضيحية).

سادساً: الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة الحزمة SPSS21 لمعالجة النتائج .

الإطار النظرى:

تعريف الإعاقة السمعية :

تعنى الإعاقة السمعية وجود مشكلات تحول دون ان يقوم الجهاز السمعى عند الفرد بوظائفه بالكامل ، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة ، وتتراوح الإعاقة السمعية فى شدتها من الدرجات البسيطة الى المتوسطة التى ينتج عنها ضعف سمعى الى الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها الصمم. (مجدى عزيز ، ٢٠٠٨ م / ٥٣٧)

خصائص المعاقين سمعياً:

أولاً: الخصائص السلوكية:

يجدر الإشارة إلى أن الخصائص السلوكية للمعاقين سمعياً ليست بالضرورة خصائص يتميز بها فرد يعانى من إعاقة سمعية ، بمعنى أنها ليست خصائص يجب أن تتوافر فى كل فرد معاق سمعياً، إنما هى مجموعة من الخصائص تتوافر لدى فئة من المعاقين .

ومن جانب آخر تختلف هذه الخصائص من فرد إلى آخر بإختلاف درجة صعوبته السمعية. تحدد الإعاقة السمعية إلى درجة كبيرة من الفرص المتاحة للفرد الأصم للتفاعل الاجتماعى والمشاركة فى أنشطة المجتمع أسوة ببقية الأفراد. (مجدى عزيز ، ٢٠٠٨ م / ٥٤٤)

ثانياً: الخصائص الاجتماعية والنفسية:

تؤثر حالة الطفل الجسمية فى توافقه الانفعالى والاجتماعى ، فالمرض المزمن قد يعنى أن الطفل يتعب بسهولة أو كثيراً ما يستثار، ونتيجة لذلك يجد صعوبة فى العلاقات الاجتماعية وفى العمل المدرسى. (محمد حلاوة، ٢٠٠٢م / ٧١)

صعوبة إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم العاديين، ولذا فهم يشعرون بالعزلة الاجتماعية ، ويكونون فيما بينهم جماعات خاصة بهم. (أحلام رجب ، ٢٠٠٣م / ٢٢)

ثالثاً: الخصائص العقلية:

تباينت وجهات النظر بالنسبة للقدرات العقلية للمعاقين سمعياً ؛ لذلك نجد من يؤكد عدم وجود علاقة قوية بين درجة الإعاقة السمعية ونسبة الذكاء ، إذ أن متوسط ذكائهم الأدائي لا يقل عن متوسط درجة الذكاء الأدائية لأقرانهم من السامعين.

وفى المقابل توجد وجهة نظر أخرى تؤكد أن أداء المعاقين سمعياً على اختبارات الذكاء اللفظية يظهر انخفاضاً واضحاً فى درجة ذكائهم. (مجدى عزيز ، ٢٠٠٨م / ٥٤٦)

رابعاً: الخصائص اللغوية:

يرجع بطء النمو اللغوى لدى الصم نتيجة لقلة المثيرات الحسية ، وعدم مناسبة الأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية لظروف الإعاقة السمعية. (أحلام رجب ، ٢٠٠٣م / ٢٢)

من خلال الإيضاح السابق للإعاقة السمعية ، وجدت الباحثة إنه تناول كثير من النقاط الهامة فى التعرف على المعاق سمعياً وخصائصه ، وهذا ما مسته وتعاملت معه الباحثة من خلال عملها فى هذا الحقل ، وأيضاً من خلال العرض الأتى تريد الباحثة إلقاء الضوء على ما يقدم للطلاب المعاق سمعياً فى مدارس الصم ، وهو ما استخدمته فى التواصل مع هذه الفئة.

طرائق التواصل Communication Methods:

١- الاتصال الشفهى Oral communication :

فى هذا النوع من الاتصال يتم تعليم الاطفال ضعاف السمع والصم استخدام الكلام مثل العاديين حيث يتم من خلال هذه الطريقة تدريب البقايا السمعية عند الطفل ، وهو ما يعرف بالتدريب السمعى ، كما تتضمن تعليم الطفل قراءة الكلام ، وتؤكد ضرورة استخدام المعينات السمعية. (مجدى عزيز ، ٢٠٠٨م / ٥٤٩)

ويمثل الكلام قناة التواصل الرئيسية فى التواصل الشفوى ؛ حيث يجعل الأشخاص الصم أكثر قدرة على فهم الكلمات المنطوقة ، وذلك من خلال الإفادة من التلميحات والإيمانات الناجمة عن حركة شفاه المتكلم ، ويتضمن هذا النظام فى التواصل إستخدام السمع المتبقى ، وذلك من خلال التدريب السمعى ، وقراءة الشفاه (Richard , 2005).

٢- الاتصال اليدوى Manual Communication:

وتشير الطريقة اليدوية فى الاتصال إلى استخدام لغة الإشارة Sign language وهى نظام من الرموز اليدوية الخاصة تمثل بعض الكلمات أو المفاهيم أو أفكار معينة وتعتبر لغة الاشارة وسيلة للتواصل تعتمد إعتياداً كبيراً على الإبصار. (عبد الرحمن سيد ، ٢٠٠٠م / ١٣٨)

٣- التواصل الكلي Total Communication:

وهي تعتمد على الإفادة من كافة أساليب التواصل اللفظية واليدوية الممكنة ، والمزج بين توظيف البقايا السمعية وقراءة الشفاه ولغة الإشارة وأبجدية الأصابع بما يتلائم مع طبيعة كل حالة وظروفها لتنمية المهارات اللغوية لدى المعاقين سمعياً وإكسابهم المهارات التواصلية والتفاعل الإيجابي منذ طفولتهم المبكرة. (أحلام رجب ، ٢٠٠٣م / ٢٤)

ويؤكد (Richard, 2005) في هذه الطريقة على أن يجب أثناء تعليم الطالب لا بد من الكلام بصوت طبيعي ، وكأنك تتحدث مع طلاب عاديين حتى يتمكن الطالب من قراءة الشفاه دون ضوضاء بالصوت ، مما يربك السمع عنده (خاصاً اللذين يلبسون معينات سمعية) مما يحدث تشوهاً في عملية التعلم .

التحصيل الأكاديمي Academic Achievement:

لقد أكد سبيس وزملائه Speece ,Ckinney and eppelbaum , 1986 أن التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم على الرغم من إظهارهم لذكاء متوسط على الاختبارات ، إلا أنهم لم يلحقوا بأقرانهم بعد ٣ إلى ٤ سنوات من الخدمة العلاجية.

ولأن الأطفال الصم يتعلمون ببطء شديد ، ولا يستطيعون إستيعاب المناهج أو المواد الدراسية في نفس الوقت الذي يحتاجه الأطفال العاديين ولذلك نجد أن تخلفهم بصفة عامة يتراوح بين ثلاث إلى أربع سنوات تقريباً. (عبد الرحمن سيد ، ٢٠٠٠/١٢١) طرق تدريس المهارات العملية:

من خلال الدراسات التي تناولت تنمية المهارات العملية وجد أن الطرق التي إهتمت بتدريس المهارات العملية متعددة ومختلفة فأفضل الطرق العامة لتدريس المهارات هي العمل والمواقف المتكررة بصورة مستمرة ، وذلك من أجل مساعدة التلاميذ على إتقانها. (أحمد إبراهيم ، ١٩٩٦م / ٢٧) تعريف المهارة:

- المهارة بوجه عام تعنى نمو بدرجة عالية من الدقة فى أنشطة معينة تسمح للفرد بأداء عمل ما بأقصى درجات الإجادة.

- كما أن كلمة مهارة لاتتقف عند حد البراعة اليدوية المطورة من خلال التدريب ، بل تتخطى ذلك وتوحى بقدرات على التناول الذكى للخامات والأدوات وفقاً لأنماط أدائية ومعرفية ترتبط بموضوع العمل. (أحمد عمر ، ١٩٩٦م / ٢٩)

يمكن تعليم المهارة العملية بإحدى طريقتين:

أ- الطريقة الأولى: التعلم الذاتى بدون معلم.

ب- الطريقة الثانية: التعلم فى وجود معلم.

وفى الطريقة الأولى:

تتم ممارسة المتعلم للمهارة والتدريب عليها بدون معلم وقد يقوم بتلك الممارسة بطريقة عشوائية ، وذلك بالمحاولة والخطأ ، أو يتبع طريقة مخططة ومنظمة.

وفى الطريقة الثانية:

وهى تعلم المهارات فى وجود المعلم أو مدرب يجب إتباع عدة خطوات يمكن تلخيصها فى الآتى:

- تزويد المدرس التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بالمهارات العملية.
 - التأكيد على فهم المتعلم للمعلومات الخاصة بالمهارة ، ومن ثم يتفهم خطوات إجراء المهارة.
 - الممارسة الفعلية للمهارة بصورة متأنية ، ويتم ذلك خطوة خطوة حتى يتقن المتعلم الخطوات الفرعية للمهارة الرئيسية اتقاناً تاماً.
 - تقويم الأداء بعد كل خطوة: بحيث يوازن الأداء بالمعلومات والخطوات التى تعلمها نظرياً.
 - تكرار ممارسة المهارة وتجنب الأخطاء الاستفاد من التغذية الراجعة الداخلية والخارجية.
- (محمد محمود، ٢٠٠٢م / ٣٦٣ - ٣٦٤)

لقد إقترحت الباحثة الربط بين تصميم الأزياء ورسم النماذج من خلال البحث ، لكى تتأكد من أهمية ذلك فى تحقيق الإبداع والإبتكار لدى الطالبات ، وأيضاً فى مساعدة الطالبات فى فهم وتصور النموذج أثناء رسمه وتطبيقه عملياً ، ومما لاشك فيه أن تصميم الأزياء هو مفتاح رسم النموذج فلا يمكن رسم نموذج دون تصميم للزى المراد تنفيذه ، لذلك إقترحت الباحثة هذا البحث لتحقيق الأهداف المنشودة منه .

وسوف تلقى الضوء تصميم الأزياء ورسم النماذج من خلال الأتى:

أولاً: تصميم الأزياء Fashion Design

يختلف مفهوم تصميم الأزياء عن المفهوم العام للتصميم فى كونه التنظيم الذى يبدعه مصمم الأزياء لاستحداث خطوط جديدة لزي تتلاءم مع الاتجاهات الفنية المعاصرة وقد تطور فن تصميم الأزياء وانفرد له دراسات علمية وفنية وخبراء متخصصون بمعايير جديدة لمفهوم التصميم ن وقد اتسم تصميم الأزياء بالتغير الحاد والسريع ومسيرة للتغير الحضارى المستمر ، وهو اللغة الفنية التى تشكلها عناصر فى تكوين موحد الخط والشكل واللون والنسيج ، وتعتبر هذه المتغيرات أساساً لتعبيرها ، وتتأثر بالأسس ليعطى السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة ، لكى يحصل الفرد فى النهاية على زى يشعره ويربطه بالمجتمع الذى يعيش فيه .(سلوى هنرى ، ١٩٨٢م/١٣٩)

الهدف من تعلم التصميم:

- القدرة على الملاحظة باستخدام كل الحواس المتاحة .

- القدرة على التخيل وتنظيم وربط المعلومات والأشكال المحيطة واكتشاف العلاقات والقوانين في البيئة المحيطة.
- القدرة على ممارسة التجارب في حل المشكلات الفنية البسيطة.
- القدرة على تحقيق الغرض من التصميم. (إسماعيل شوقي، ٢٠٠٠ م / ١٢ - ١٣).

مصادر تصميم الأزياء:

الزى التاريخي:

الزى التاريخي مصدر لإلهام مصممي الأزياء المعاصرين فهو كنزاً به تصميمات مبتكرة ، كثيراً ما يستوحى المصممون العالميون تصميماتهم من تصميمات نفذت على مر العصور. (علية عابدين، ٢٠٠٢ م / ٤٨ - ٥٤).

الأزياء الشعبية:

استوحى المصممون كثيراً من تصميماتهم من الملابس الشعبية ، سواء أكانت للبلد الذي يعيش فيها المصمم أو لغيرها من البلاد.

فن العمار:

ترجع خلفية فن العمار بالنسبة لتصميم الأزياء إلى العصر اليوناني الروماني فتجد كثيراً من الملابس مصورة وخلفها العمود الأيوني الذي به نفس الخطوط التي بالعمود ، كما يستوحى المصممون خطوطهم من فن العمارة الحديث.

الطبيعة:

تشتمل المصادر الطبيعية لتصميم الأزياء كالزهور ، وأوراق الأشجار وجزوعها ، والطيور والأصداف والحيوانات على كثير من الحركات غير الساكنة الموجودة بها يعتبر مصدراً لخطوط الدرابية والمنحنيات التي بالأزياء. (كفاية سليمان وسحر على ، ٢٠٠٧ م)

الفنون الحديثة:

الفنون الحديثة المختلفة من المصادر الخصب لتصميم الأزياء. (علية عابدين ، ٢٠٠٢ م / ٤٨ - ٥٤).

ثانياً: مفهوم النموذج (الباترون) Basic Pattern:

هو مجموعة الخطوط الهندسية المستقيمة والمنحنية والمتداخلة الناتجة عن استخدام القياسات المختلفة لأبعاد الجسم (كفاية ، نجوى ، ١٩٩٣ م / ٧).

المراحل المختلفة لإعداد النموذج الأساسي:

يستخدم مصمموا النموذج مراحل مختلفة عند رسم النموذج للوصول إلى النموذج النهائي كما يلي:

١- النموذج القالب "النموذج الأساسي" The Basic Pattern

هو نموذج أساسي يستعمل كأساس لنموذج التشغيل ويعتبر أداة إرشادية على الورق ليتبع نموذج التشغيل.

كما يستعمل المصمم نموذج القالب لضبط النموذج على الجسم لقياسات مقننة وأيضا أساس لعمل التصميم على النموذج فيضيف خطوط الطراز "الطيات . الكشكشة . القصات" بحيث يبقى الضبط الأصلي للنموذج مطالب للقالب الاساسي.

٢- نموذج التشغيل: The working pattern

يستخدم المصمم نموذج التشغيل عند عمل العينة قبل إنتاج النموذج النهائي وذلك لإجراء أي تعديل على النموذج الاساسي والوصول إلى النموذج النهائي.

٣- النموذج النهائي The final pattern

هو النموذج الذي يتم عليه عملية القص وتسجل عليه كل التعليمات اللازمة لعملية التشغيل بوضوح. (Winfred Aldrich, 1983. P.101)

أهداف مادة رسم النماذج (الباترون):

- ١- تنمية الممارسات الإبداعية في ممارسات التخصص.
- ٢- تدريب الطالبات على إستحداث نتاج فني يتصف بالجودة والأصالة والدافعية للمقومات واحتياجات البيئة والمجتمع.
- ٣- إتقان مهارات العمل والرسم اليدوي والنظام في إتباع خطوات العمل.
- ٤- الدقة في الأداء للوصول إلى منتج جيد.

سادساً: نتائج الدراسة:

الفرض الاول:

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي: " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعري المرتبط بتصميم الأزياء.

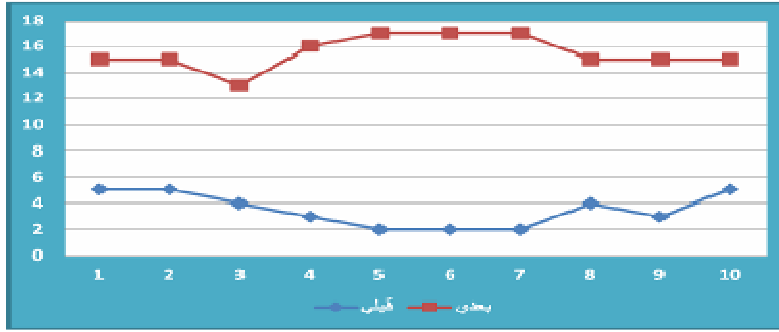
لذا قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعري المرتبط بتصميم الأزياء، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات

في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بتصميم الأزياء

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري
قبلي	٣,٥٠	١,٢٦
بعدي	١٥,٥٠	١,٢٦

يتضح من النتائج التي يلخصها جدول (٢) أن هناك تحسناً في أداء الطالبات في التطبيق البعدي؛ ويستدل على ذلك من نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية للأداء القبلي والبعدي.



شكل (١) درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بتصميم الأزياء

ثم تم تطبيق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test الذي يسمى اختبار الرتب الإشاري وهو من الاختبارات اللابارامترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين المرتبطتين من البيانات وذلك في حالة عدم تحقيق شروط استخدام اختبار ت للقيم المرتبطة وذلك لصغر حجم العينة. وجدول (٣) يلخص هذه النتائج.

جدول (٣) قيمة " Z " ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات

التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بتصميم الأزياء

رتب الإشارات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	إحصائي " Z "	مستوي الدلالة	معامل الارتباط الثنائي للرتب (حجم التأثير = Γ_{prb})
السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥	١,٠٠ تأثير قوي جداً
الموجبة	٥,٥٠	٥٥,٠٠			

♦ دالة عند مستوى (٠,٠٥)

نتبين من النتائج التي يلخصها جدول (٣) أن قيمة إحصائي "Z" دالة عند مستوى (٠,٠٥)؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم الأزياء - لصالح الأداء البعدي، وبالتالي يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى

(١٠٠٥) بين متوسطي رتب درجات طالبات في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بتصميم الأزياء - لصالح الأداء البعدي.

ويمكن للباحثة أن ترجع التحسن في الأداء على اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بتصميم الأزياء إلى تأثير المعالجة وظفت فيها الباحثة أساليب تدريسية مناسبة لتحقيق أهداف ومواقف تدريسية بعينها ، كما أثرت الدروس بتوضيح كثير من المعارف والمعلومات المرتبطة بتصميم الأزياء ، مما ساعد ذلك في زيادة معرفة الطالبات بالخلفية النظرية لتصميم الأزياء وذلك يوضح أن الطالبات الصم لديهن القدرة على تحصيل تلك المعلومات والحصول على درجات عالية في الأداء ، وهذا ما إتفق فيه البحث الحالي مع دراسة (جيهان على السيد ، ٢٠٠٧م) ودراسة (إيمان وإبتسام ، ٢٠١٣م) وأيضاً دراسة سالى حسن حبيب (٢٠١٠).

الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على: " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (١٠٠٥) بين متوسطي رتب درجات طالبات الصم في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعرفي المرتبط برسم النماذج.

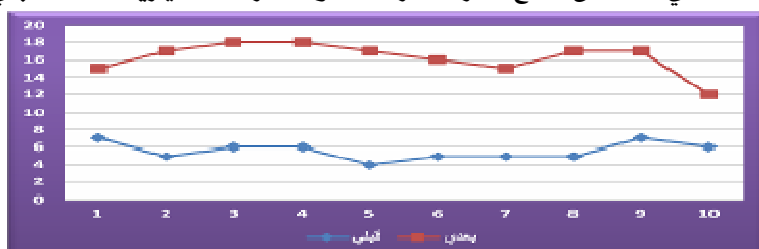
قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط برسم النماذج، وجدول (٤) يلخص هذه النتائج.

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات

في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط برسم النماذج

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري
قبلي	٥,٦٠	٠,٩٦٦
بعدي	١٦,٢٠	١,٨١

يتضح من النتائج التي يلخصها جدول (٤) أن هناك تحسناً في أداء الطالبات في التطبيق البعدي؛ ويستدل على ذلك من نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية للأداء القبلي والبعدي.



شكل (٢) درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط برسم النماذج

ثم تم تطبيق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test الذي يسمى اختبار الرتب الإشاري وهو من الاختبارات اللابارامترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين

المرتبطتين من البيانات وذلك في حالة عدم تحقيق شروط استخدام اختبارات للقيم المرتبطة وذلك لصغر حجم العينة. والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (٥) قيمة " Z " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي

رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعري المرتبط برسم النماذج

معامل الارتباط الثنائي للرتب (حجم التأثير = r_{prb})	مستوي الدلالة	إحصائي " Z "	مجموع الرتب	متوسط الرتب	رتب الأشارات
١,٠٠	دالة عند مستوي ٠,٠٥	٢,٨٢٣	٠,٠٠	٠,٠٠	السالبة
تأثير قوي جداً			٥٥,٠٠	٥,٥٠	الموجبة

نتبين من النتائج التي يلخصها جدول (٥) أن قيمة إحصائي "Z" دالة عند مستوي (٠,٠٥)؛ مما يدل علي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي علي اختبار التحصيل المعري المرتبط بمهارات برسم النماذج - لصالح الأداء البعدي، وبالتالي يمكن للباحثة رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل والذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات لطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعري المرتبط برسم النماذج - لصالح الأداء البعدي.

ويمكن للباحثة أن ترجع التباين في الأداء علي اختبار التحصيل المعري المرتبط برسم النماذج إلي تأثير المعالجة باستخدام الجلسات ووظفت فيه الباحثة أساليب تدريسية مناسبة لتحقيق أهداف مواقف تدريسية بعينها، كما أثرت بكثير من المعارف والمعلومات المرتبطة برسم النماذج ، مما ساعد ذلك في زيادة معرفة الطالبات بالخلفية النظرية لرسم النماذج والأساليب الفنية الأكثر يسراً على الطالبات الصم ، وهذا إتفق فيه البحث مع دراسة كاثرين كوش (١٩٩٦م) ، (حنان عبد الرحمن راغب ٢٠٠٩) ، وأيضاً دراسة (أيمن فتحى ٢٠١٣).

الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي:

تحقق التصميمات المنفذة من تصميم الأزياء درجة قبول ونجاح في ضوء معامل الجودة لمتوسطات لتقييم المتخصصين .

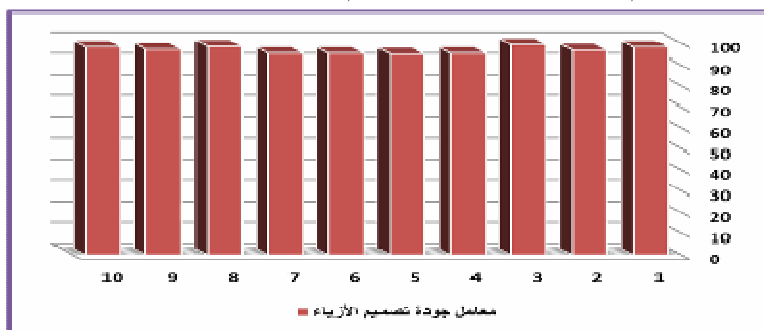
جدول (٦) معامل الجودة الكلية لعينة البحث في مهارات تصميم الأزياء الخاصة بالاستكشات

الترتيب	معامل الجودة	متوسط الأداء	الطالب
3 م *	98.15	26.5	١
5	96.67	26.1	٢
1	99.26	26.8	٣
6 م *	95.19	25.7	٤
7	94.81	25.6	٥

الطالب	متوسط الأداء	معامل الجودة	الترتيب
٦	25.7	95.19	6 م *
٧	25.7	95.19	6 م *
٨	26.6	98.52	2
٩	26.2	97.04	4
١٠	26.5	98.15	3 م *

◆ مكرر

باستقراء جدول (٦) يتضح أن معامل جودة مهارات تصميم الأزياء تراوح بين (٩٤.٨١) ، (٩٩.٢٦) وهي معاملات جودة مرتفعة ، وبذلك يمكن إستنتاج أن تأثير المعالجة باستخدام الدروس كان إيجابياً ، حيث وظفت فيه الباحثة أساليب تدريسية مناسبة لتحقيق أهداف مواقف تدريسية بعينها، تنقل فيها الطالبة من أسلوب تدريسي إلي أسلوب آخر، حتى توصلت إلى نتائج إيجابية في أداء الطالبات الصم والتأكد على قدرة الطالبات الصم على تعلم مهارات تصميم الأزياء بتفوق مما أبهر المصححين أثناء تقييم الإسكتشات الأمر الذي إتفقت فيه مع دراسة (سالى حسن ٢٠١٠م) ، دراسة (جيهان على السيد ٢٠٠٧م) وأيضاً دراسة (إيمان وابتسام ٢٠١٠م).



شكل (٣) معامل الجودة الكلية لعينة البحث في مهارات تصميم الأزياء الخاصة بالاستكتشات

وكما يؤكد الشكل السابق أن التصميمات المنفذه حققت درجة قبول ونجاح في معاملات الجودة لرسم النماذج في صورة تقييم المتخصصين.

الفرض الرابع:

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي:

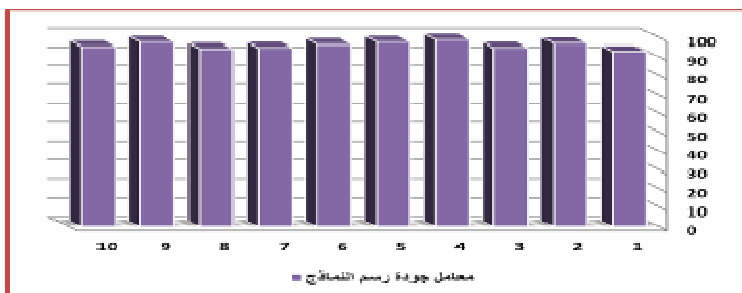
تحقق التصميمات المنفذة من رسم النماذج درجة قبول ونجاح في ضوء معامل الجودة

لمتوسطات لتقييم المتخصصين

جدول (٧) معامل الجودة الكلية لعينة البحث في مهارات رسم النماذج الخاصة بالاستكثات

الطالب	متوسط الأداء	معامل الجودة	الترتيب
١	25.1	92.96	8
٢	26.2	97.04	3
٣	25.6	94.81	6 م
٤	26.7	98.89	1
٥	26.4	97.78	2
٦	26.1	96.67	4
٧	25.6	94.81	6
٨	25.5	94.44	7
٩	26.4	97.78	2 م
١٠	25.8	95.56	5

باستقراء جدول (٧) يتضح أن معامل جودة مهارات رسم النماذج تراوح بين (٩٢.٩٦) ، (٩٨.٩٨) وهي معاملات جودة مرتفعة ، وبذلك يمكن إستنتاج أن تأثير المعالجة باستخدام الجلسات حيث وظفت فيه الباحثة أساليب تدريسية مناسبة لتحقيق أهداف مواقف تدريسية بعينها، حتى توصلت إلى نتائج إيجابية في أداء الطالبات الصم والتأكيد على قدرة الطالبات الصم على تعلم مهارات رسم النماذج بعد ربطها بمهارات تصميم الأزياء كانت نتائج أفضل وأسرع وبتفوق مما أبهر المصححين أثناء تقييم الإستكثات وبالتالي إتفقت نتائج البحث مع دراسة كاثرين كوش (١٩٩٦م) ، (حنان عبد الرحمن راغب ٢٠٠٩) وأيضاً دراسة (جيهان على حسن ٢٠١٣).



شكل (٤) معامل الجودة الكلية لعينة البحث في مهارات رسم النماذج الخاصة بالاستكثات

ويوضح الشكل السابق أن درجات الأداء لمهارت رسم النماذج كانت مرتفعة عند

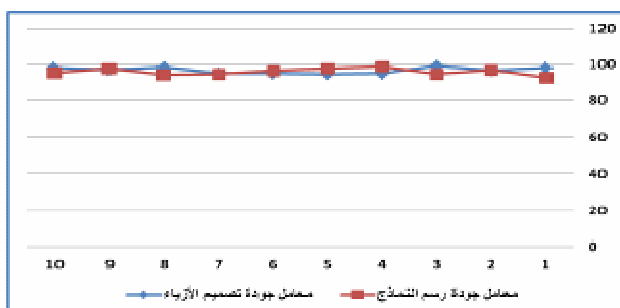
الطالبات الصم

الفرض الخامس:

للتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص على:

لا توجد علاقة ارتباطية بين قيم معاملات الجودة للأداء المهاري لتصميم الأزياء وقيم

معاملات الجودة للأداء المهاري لرسم النماذج عند الطالبات الصم.



شكل (٥) معامل الجودة الكلية لعينة البحث في مهارات تصميم الزياء ورسم النماذج الخاصة بالاسكتشات

وقد اسفرت النتائج على رفض الفرض وقبول الفرض البديل وهو توجد علاقة ارتباطية بين قيم معاملات الجودة للأداء المهاري لتصميم الأزياء وقيم معاملات الجودة للأداء المهاري لرسم النماذج في ضوء آراء السادة المحكمين.

وبالتالى توجد علاقة ارتباطية بين درجات الطالبات علي اختبار التحصيل المرتبط بتصميم الأزياء، ودرجاتهم علي اختبار التحصيل المرتبط برسم النماذج ودرجاتهم وأيضاً علي بطاقة التقييم المرتبطة بتصميم الأزياء، ودرجاتهم علي بطاقة التقييم المرتبطة برسم النماذج.

التوصيات

بناء على نتائج البحث تقدم الباحثة التوصيات الآتية:

1. الاهتمام بإدراج مادة تصميم الأزياء ضمن المقررات الدراسية التي يتم تدريسها للطالبات بمدارس الامل (للصم وضعاف السمع)، إسوة بأقرانهم العاديين فى هذه المرحلة، حيث أسفرت نتائج البحث الحالى عن ملاءمة هذه المادة لقدراتهن ومهارتهن بمستوى رفيع من الحس الفنى، وكانت استجابتهن إيجابية نحو دراسة هذه المادة.
2. الربط بين مقرر مادة تصميم الإزياء ورسم النماذج لمساعدة الطالبات الصم على عملية التحصيل وإتقان المهارات العملية بشكل أسرع وأفضل.
3. الاهتمام بإعداد معلم الفئات الخاصة إعداد رفيع المستوى من الناحية الأكاديمية والعلمية بما يتلاءم مع احتياجات هذه الفئة بصفة خاصة.

المراجع

- 1- احمد إبراهيم قنديل : "أسس طرق التدريس"، المنصورة، دار الوفاء، ١٩٩٦م.
- 2- أحمد عمر سليمان: الأهداف التربوية فى المجال النفس حركي، دار الفكر العربى، القاهرة ١٩٩٦م
- 3- أحلام رجب عبد الغفار: "الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع"، دار الفجر ٢٠٠٣م.

- ٤- إسماعيل شوقي إسماعيل: "التصميم عناصره وأساسه فى الفن التشكيلي"، زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٠م
- ٥- جيهان على السيد "فعالية برنامج فى تصميم الأزياء لتنمية المهارات المهنية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية الفنية المعاقين سمعياً فى ضوء متطلبات سوق العمل"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م
- ٦- جمال فخرى الدين: "منهج مقترح فى الرسم الفنى للتلاميذ المعاقين سمعياً للصفوف الثلاثة بمدارس الأمل الثانوية الصناعية، نظام السنوات الثلاث، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٧- حسن عوض الجندي: "الإحصاء والحاسب الآلي: تطبيقات IBM SPSS Statistics V21" مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.
- ٨- حنان عبد الرحمن راغب "إستخدام إستراتيجية التعليم الأتقانى فى تنمية بعض المهارات العملية بمنهج رسم الباترون لدى طالبات المرحلة الثانوية الصناعية تخصص ملابس جاهزة"، ماجستير كلية تربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٩م.
- ٩- سالى حسن حبيب "فعالية إستخدام الإستراتيجيات المعرفية فى تنمية مهارات تصميم وتنفيذ الأزياء للطالبات المعاقات سمعياً" مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد السابع عشر، مايو ٢٠١٠م.
- ١٠- سلوى هنرى جرجس: "الأزياء الرومانية دراسة فنية تطبيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، ١٩٨٢م.
- ١١- عبد الرحمن السيد سليمان: "سيكلوجية ذوى الإحتياجات الخاصة الأساليب التربوية والبرامج التعليمية - جامعة عين شمس، زهراء الشرق، ٢٠٠٠م.
- ١٢- عزت عبد الحميد حسن: الإحصاء النفسى والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج spss18 (٢٠١١م).
- ١٣- عليا عابدين: "نظريات الإبتكار فى تصميم الأزياء"، دار الفكر العربى، ٢٠٠٢م
- ١٤- مجدى عزيز إبراهيم: "تنمية تفكير التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة"، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٨م
- ١٥- محمد السيد حلاوة: "الرعاية الإجتماعية للطفل الأصم"، المكتب العلمى، ٢٠٠٢م
- ١٦- محمد محمود الحيلة: "طرائق التدريس واستراتيجياته"، دارالكتاب الجامعى، ط٢، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١٧- مريم محمد فرج: توليف الخامات فى النسيج اليدوى لتنمية مهارات وتعبيرات فئة القابلين لتعلم من المعاقين ذهنياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م.

١٨- كفاية سليمان ونجوى شكري : "تصميم الأزياء والتشكيل على المانيكان باستخدام أسلوب البرمجة" ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٣م.

١٩- كفاية سليمان وسحر على : "اسس تصميم الأزياء للنساء" ، ط ١ ، عالم الكتب ، ٢٠٠٧م

- 20- Carter V . Good , Editor , Dictionary of Education (New York , Mcgrow – Hill B . company) 1973
- 21- Kathrynne. Koch): "Multimedia application in flat patter design" central Michigan university computer application to textiles and apparel. Itaa monograph – international textile and apparel association, 1996.
- 22- Richard, D., Wayne , V. &Adam, MK Grays , Anatomy for Students. Elsevier Churchill Living Stone. London, 2005.
- 23- Speece, S.L., McKinncy, J.D., & Appelbaum, M.I. Longitudinal development of conservation skills in learning disabled children. Journal of Learning Disabilities, (19), 1986
- 24- Winfred Aldrich: Metric Pattern cutting , London , Bellan hyman Ltd. 1983

***Developing Skills of Fashions Designing Patron and Drawing
for Female Students of Deaf and Hard of Hearing Schools (Study Case)***
Summary

The search aims to teach fashions designing and developing patron drawing skills through educational lessons.

The research used the experimental method to measure the effectiveness of these lessons on the deaf students and the descriptive approach in the analysis process of designing fashions skills and drawing patrons. The tools of the research were the Thesely cognitive test, and evaluation card.

The most important result of the research is the obvious and continuous improvement in the performance of drawing skills patrons, this related to joining these skills with the fashions designing which help the deaf students to understand and make these models faster than before.